23 - { وراودته التي هو في بيتها عن نفسه } يعني : امرأة العزيز والمراودة : طلب الفعل والمراد هاهنا أنها دعته إلى نفسها ليواقعها { وغلقت الأبواب } أي : أطبقتها وكانت سبعة { وقالت هيت لك } أي : هلم وأقبل .

قرأه أهل الكوفة والبصرة : { هيت لك } بفتح الهاء والتاء .

وقرأ أهل المدينة والشام : { هيت } بكسر الهاء وفتح التاء .

وقرأ ابن كثير : { هيت } بفتح الهاء وضم التاء .

وقرأ السلمي و قتادة : هئت لك بكسر الهاء وضم التاء مهموزا يعني : تهيأت لك وأنكره أبو عمرو و الكسائي وقالا لم يحك هذا عن العرب .

والأول هو المعروف عند العرب .

قال ابن مسعود Bه : أقرأني النبي A : { هيت لك } .

قال أبو عبيدة كان الكسائي يقول : هي لغة لأهل حوران رفعت إلى الحجاز معناها إلي تعال .

وقال عكرمة : هي أيضا بالحورانية هلم .

وقال مجاهد وغيره : هي لغة عربية وهي كلمة حث وإقبال على الشيء .

قال أبو عبيدة : إن العرب لا تثني { هيت } ولا تجمع ولا تؤنث وإنها بصورة واحدة في كل حال .

{ قال } يوسف لها عند ذلك : { معاذ ا } أي : أعوذ با واعتصم با مما دعوتني إليه { إنه ربي } يريد أن زوجك قطفير سيدي { أحسن مثواي } أي : أكرم منزلي هذا قول أكثر المفسرين .

وقيل : الهاء راجعة إلى ا تعالى يريد : أن ا تعالى ربي أحسن مثواي أي : آواني ومن بلاء الجب عافاني .

{ إنه لا يفلح الظالمون } يعني : إن فعلت هذا فخنته في أهله بعد ما أكرم مثواي فأنا ظالم ولا يفلح الظالمون .

وقيل : لا يفلح الظالمون : أي لا يسعد الزناة